

الدر المنثور

ان أنكر الأصوات لصوت الحمير قالك أنكرها على السمع .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري B قالك صياح كل شيء تسبيحه إلا الحمار .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد B قال : لو كان رفع الصوت خيرا ما جعله
□ للحمير .

- قوله تعالى : ألم تروا أن □ سخر لكم ما في السموات وما في الأرض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في □ بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم
اتبعوا ما أنزل □ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى
عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى □ وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى □ عاقبة
الأمر ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن □ عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن □ قل
الحمد □ بل أكثرهم لا يعلمون □ ما في السموات والأرض إن □ هو الغني الحميد .

أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عطاء B قال : سألت ابن عباس Bهما عن قوله وأسبغ عليكم
نعمة ظاهرة وباطنة قال : هذه من كنوز علي قال : سألت رسول □ صلى □ عليه وآله قال : "
أما الظاهرة فما سوى من خلقك ; وأما الباطنة فما ستر من عورتك ولو أبادها لقلاك أهلك
فمن سواهم " .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي والديلمي وابن النجار عن ابن عباس Bهما قال : سألت رسول
□ صلى □ عليه وآله عن قول وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة قال : " أما الظاهرة .

فالإسلام وما سوى من خلقك وما أسبغ عليك من رزقه ; وأما